٤- أمراض الكبد وعلاجها

أسبابه: البلهارسيا - الطفيليات - البكتيريا - الفيرس - العادات الغذائية السيئة.

أعراضه: إصفرار العين - ألم البطن - همدان - دوخة - كسل - إمساك وإسهال - الهرش - سواد الأطراف - علو البطن - بقع حمراء في الجلد.

وظائف الكبد:

١- تحاليل وظائف الكبد.

١- دهون الدم.

٢- سكر الدم.

٣- الإنزيمات (GOT، GPT).

٤- الصفراء.

٥- الألبيومين (التورم).

٦- عوامل التجلط (البروثرومبين).

٧- البولينا وحامض البوليك.

٢- التحكم في الدهون.

وهناك نوعان من الدهون HDL وهي تقوم بأخذ الدهون من الأوعية الدموية إلى الكبد وهذه مهمة، LDL وهي تقوم بنقل الدهون من الكبد للأوعية الدموية فتضييق الأوعية وتسبب الجلطة.

تقسيم الدهون:

١ - **الدهون التي تسبح في الدم (TOTAL LIPID) وتنقسم إلى:**

أ - **الكوليسترول** وجميع خلايا الجسم تقوم بتصنيعه (١٥٠ - ٢٠٠) وفائدته: يحمل هرمونات الجسم، ولكن زيادته يؤدي إلى ترسيبه في الأوعية فتتضيق وتسبب الجلطة.

ب - **فوسفوليبيد** (١٥٠ - ٢٠٠) وهي تقوم بعمل غشاء للخلايا وتصنع الطاقة وتخزنها.

جـ - **الدهون الثلاثية** (٧٠ - ١٠٠) وهي تقوم بتحويل الكوليسترول إلى فوسفوليبيد.

TOTAL LIPID كثرتها لها أضرار خطيرة حيث أنها تؤثر على مرضى السكر والكبد والضغط والسمنة.

٢ - **الدهون المترسبة وهي تنقسم إلى:**

أ - SMOOTH FAT **وهي تكون تحت الجلد وتعطي النعومة للبشرة ونقصها يؤدي إلى الهزل.**

ب - SEMI LIQUID LIPID وهي توجد حول فتحة الشرج.

جـ - ADEPOSE وهي الدهون الواصلة بين الأعضاء أو الحاملة للكلية .

د - DEPOSITE وهي الدهون الزائدة ومن أضرارها أنها عند ذوبانها تتحول إلى دهون سابحة في الدم وأمام كل ٤ كيلو من الأطراف يذوب ١كيلو من دهون البطن والأطراف فتخس الأطراف وتبقى السمنة في منطقة البطن والإلىتين.

٣ - E NZYM FUNCTION

وأهمها إنزيم GOP، GPT وتستخدمهما الكبد في تحويلات معينة لكن عند زيادة الإنزيمات في الدم فهذا مؤشر على وجود تكسر في خلايا الكبد.

٤ - تمثيل السكر:

من وظائف الكبد تمثيل السكر والجلوكوز .

٥ - يسهم في عملية تجلط الدم:

والتحليل المسؤل عن ذلك هو تحليل PROTHROMBIN TIME

٦ - الصفراء:

يقوم الكبد بتحويل الصفراء لذلك تعتبر تحاليل الصفراء مهمة.

٧ - تحليل البولينا وحامض البوليك:

هما من وظائف الكبد لأنها تصنع في الكبد.

اتحاد البولينا تكون اليوريك أسد ومن أعراضه ان يكون اللسان أبيض.

٨ - تصنيع الألبيومين:

يقوم الكبد بتصنيع الألبيومين ونقصه يسبب مرض الأوديما.

العلاج: بمعرفة سبب مرض الكبد يسهل العلاج.

١- علاج السبب وعلاج دهون الكبد رقم ١ لأنها تعتبر عبء على الكبد ويتم التخلص عن طريق الصيام أو زبادي + فص ثوم بالإضافة للتخلص من العادات الغذائية الخاطئة.

٢- السوائل الساخنة ومغلي الشعير.

٣- فيتامينات الفوليك أصد وموجودة في كرفس والبقدونس والكزبرة.

٤- الأعشاب التي تستخدم في علاج الكبد:

- الخرشوف (السينارا) يدعم خلايا الكبد ويعيد تكوينها ويزيد العصارة الصفراوية ٤ مرات.
- بذور الحبة السوداء (حبة البركة) ٢/١ ملعقة يوميًا لرفع كفاءة الجهاز المناعي.
- الأقحوانا مضاد للأكسدة ويساوي حبة البركة في الفعل.
- أوراق نبات أنياب الأسد.
- نبات الشيلان مضاد للفيرس.
- نبات قثاء الحمار يقتل الفيروسات (عصارة النبات بنسبة ١ : ٤ ماء نقي).
- نبات البلميط المنشاري "اللحاء".
- القنطريون ٢/١ ملعقة يوميًا.
- السنامكي ٢/١ ملعقة مطحونة يوميًا.

- الراوند ٢/١ ملعقة مطحونة يوميًا لعلاج الغشاء المخاطي والإمساك.
- بذور الحلة البلدي تقلل ضغط الوريد البابي وتستخدم لعلاج استسقاء ولعلاج الكلي.

أمراض الكبد:

وظائف الكبد: بعد امتصاص الطعام من خلال الأوعية الدموية المحيطة بالأمعاء يدخل الدم المحمل بالغذاء المهضوم وما معه من أدوية وسموم .. إلى الكبد .. حيث يقوم الكبد بعمل أكبر معامل متجمعة .. **حيث يقوم:**

١- بحجز السكر الزائد وتحويله إلى دهون مترسبة لوقت الحاجة .. وللكبد دور كبير في تنظيم السكر في الدم (السكر).

٢- كما يحجز الدهون الزائدة، والأملاح الزائدة، والبروتينات الزائدة .. أما الأدوية والسموم فيقوم بتكسيرها وتحويلها ... ودور الكبد في تنظيم الدهون مهم جدًا (الدهون).

٣- كما يقوم الكبد بالاستفادة من الصفراء الناتجة عن تكسير الهيموجلوبين .. (الصفراء) لتحويله إلى عصارة هاضمة .. فتسرع بهضم الطعام .. وتسرع بحركة القولون.

٤- كما يقوم الكبد بإزالة السموم، إما بافرازها في البراز أو البول أو العرق.

٥- ويقوم الكبد بإنتاج عوامل التجلط - لحماية الدم من النزف من أي جرح.

٦- ويقوم الكبد بإنتاج الألبيومين .. الذي ينظم ضغط الدم وحركة السوائل في الجسم.

٧- ويقوم الكبد بتنشيط الهرمونات الجنسية.

٨- ويقوم الكبد بتنظيم دورة دموية داخلية اسمها الدورة البابيد.

٩- ويقوم الكبد بتخليص الجسم من الأمونيا والأملاح.

١٠- توزيع الخلايا الصبغية على الجلد.

أسباب أمراض الكبد:

١- الإسراف في الطعام .. وقلة الحركة من أهم أسباب أمراض الكبد .. حيث يتحول الطعام إلى دهون زائدة .. تترسب على الكبد وتصبح ثقلا على الكبد .. يقلل إفراز عصارة الكبد.

٢- الإسراف في تناول المسكنات والمضادات .. والذي يدمر الكبد .. وكذلك السموم التي تكون في تلوث الطعام والمبيدات والهرمونات والإشعاع.

٣- الإصابة بالفيروسات الكبدية .. وهي أنواع كثيرة أ، ب، س، وغيرها .. وكذلك الإصابة البكتيرية .. والطفيليات (كالبلهارسيا والأميبا ....).

٤- الأمراض المناعية كالروماتويد والذئبة الحمراء وغيرها.

٥- الأورام المختلفة .. (سواء نشأت في الكبد أو خارجه.

٦- الجروح والإصابات والحوادث.

٧- إصابات القلب .. وفشل عضلة القلب والجانب الأيمن للقلب .. والذي يعود بالدم إلى الكبد فيتورم.

أعراض أمراض الكبد:

١- **صفار بياض العين** / وذلك لفشل الكبد في افراز الصفراء.

٢- **تغير لون الجلد** .. وخاصة في القدمين .. وذلك لفشل الكبد في توزيع الخلايا الملونة.

٣- **رائحة كريهة**: وذلك لفشل الكبد في إزالة السموم.

٤- **نزيف اللثة والأنف**: وذلك لفشل الكبد في إنتاج عوامل التجلط.

٥- **تورم البطن والساقين**: وذلك لفشل الكبد في إنتاج الألبيومين.

٦- **تغير لون البول** (غامق جدًّا) والبراز (أسود وله رائحة كريهة أو براز فاتح).

٧- **كبر حجم الثدي**: وذلك لفشل الكبد في تنشيط الهرمونات الجنسية.

٨- **إغماء متكرر**: وذلك لفشل الكبد – في إزالة الأمونيا من الأمعاء.

٩- **هرش وحكة الجلد**: وذلك لتراكم الأملاح تحت الجلد.

١٠- **ترجيع الدم**: وذلك لزيادة الضغط الدموي في دوالي المريء.

ما الفحوصات الفردية لمريض الكبد؟

أولًا: التحاليل الطبية:

١- نسبة الصفراء في الدم Bilirubin.

٢- نسبة البولينا وحامض البوليك في الدم Urea & Uric acid.

٣- عوامل تجلط الدم Coagulation factor.

٤- نسبة الألبيومين في الدم Albumin.

٥- دهون الدم والكوليستيرول T.G & Cholesterol.

٦- تحليل بول كامل Complete urine analysis.

٧- تحليل براز Stool analysis.

٨- تحليل المواد الناتجة عن تكسير خلايا الكبد (إنزيمات الكبد) وسكر الدم GPT & GOT & ALP & GGT & Glucose.

٩- دلالات الفيروسات الكبدية وأعدادها.

١٠- دلالات الأورام.

ثانيًا: وسائل الاستكشاف الأخرى:

١- جهاز الموجات فوق الصوتية - لفحص البطن والكبد.

٢- جهاز الأشعة المقطعية بالحاسب CT للبطن والكبد عند الشك في وجود ورم.

٣- جهاز الرنين الميغناطيسي لتصوير الكبد والقنوات المرارية MRI.

٤- جهاز تصوير القنوات الصفراوية عن طريق الجلد إذا كانت المشكلة في الصفراء.

٥- المنظار الداخلي للمعدة والمريء: لعلاج دوالي المريء ووقف النزيف (حقن الدوالي).

٦- أخذ عينة من الكبد.

علاج أمراض الكبد:

١- يبدأ علاج الكبد بمنع الأدوية جميعها (إلا ما هو ضروري للكبد) .. ومنع الأطعمة العادية (المسبكات والمخللات والدهون والمواد البنية والكولا والشكولاته) .. وكذلك منع المواد الضارة .. أهم خطوة في العلاج .. فأنسجة الكبد المتهتكة سريعة التجدد .. بشرط أن تتيح فرصة لها لكي تتجدد.

٢- ومن أهم النباتات التي تعيد تكوين نسيج الكبد: نبات شوكة ديم (السليمارين) ونبات الخرشوف – الذي يزيد عصارة الكبد ٤ مرات خلال ساعتين – وذلك مع شورب الخضار اللذيذة.

٣- أما عن مذيبات الدهون : فالشوربة الحارقة للدهون تتكون من نباتات فيها فوسفور وكبريت – مثل الكرنب والقرنبيط – والبصل والثوم ومعها الحبهان.

٤- أما عن قاتلات الفيروسات .. فقد ثبت أن سم النحل .. أقوى من الأنترفيرون وذلك كحقن تحت الجلد للاستخدام اليومي.

٥- أما الحقن الشرجية يوميًا (باستخدام البن السادة والماء الساخن) فهي ضرورية لعلاج غيبوبة الكبد.

٦- وإذا نقصت كميو الألبيومين في الدم .. وزاد تورم البطن والساقين .. فلا بد من نقل البيومين بشري للدم.

٧- ويكون البرنامج العلاجي المتكامل هو الأفضل.

النظام الجديد لعلاج الكبد:

١- لعلاج الكلى وتضخم الكبد والأورام ودهون الكبد:

كيلو عسل نحل + ١/٢ ملعقة راوند + ١/٢ صمغ نحل + ١/٢ ملعقة زعفران + ١/٢ ملعقة عنبر + ١/٢ ملعقة زنجبيل + ١/٢ ملعقة حبة البركة + ١/٢ ملعقة فوة (عروق الصباغين) + ١/٢ ورق لورا مطحون. (ملعقة كبيرة كل ١٢ ساعة).

٢- مركب الزبادي + الثوم المهروس (لإذابة الدهون).

٣- لتنقية الكبد وعلاج الصفراء والمرارة وإذابة الحصوات:

كيلو عسل نحل + ملعقة مطحون شوك الجمال + ملعقة لسان الحمل + ملعقة مطحون شمر + ١/٢ ملعقة عروق الصباغين + ١/٤ ملعقة أميرباريس (ملعقة كل ٦ ساعات).

٤- ملعقة صغيرة من زيت الزيتون + زيت بذركتان على الريق يوميًّا (تذيب حصا المرارة).

٥- لورم الطحال ونقص الصفائح:

كيلو عسل نحل + ملعقة بذرفجل مطحون + ملعقة حبة البركة مطحون + ملعقة حلبة مطحون + ملعقة عروق الصباغين (ملعقة كل ٦ ساعات).

٦- لعلاج آلام الكلى وورم الكلى والأملاح والحصاوي:

ملعقة شعير + ملعقة بقدونس أخضر + ٣ورقات لورا يغلي خمس دقائق (أسرع علاج للكلى والحصى).

١/٢ ملعقة صغيرة بذركتان مطحون + ١/٢ ملعقة صغيرة كثيرًا بيضا مطحون + ١/٢ بذر فجل + ملعقة عسل مركب + ١/٢ كوب ماء (٣ مرات يوميًّا).

ينسون + ١/٤ زعتر + ١/٤ حبة البركة + ١/٤ قرنفل + كوب ماء مغلي (عند الألم المغص الكلوي).

على الريق ملعقة صغيرة لبان دكر في كوب ماء + ملعقة خل أعشاب + ملعقة عسل نحل (خمس مرات يوميًّا).

٧- لعلاج سلس البول أو التبول اللاإرادي:

المركب الأول للكبد (خمس مرات).

منقوع لبان الدكر + الخل + العسل (على الريق).

الشعير والبقدونس وورق اللورا (خمس مرات يوميًّا).

بذر الكتان وبذر الفجل والكثيرا والعسل والخل (مرتين يوميًّا).

مغلي ملعقة قشر البلوط (البلوط المنشاري) في ٢ كوب ماء صباحًا ومساءً.

ملاحظات هامة جدًا لمريض الكبد:

ينتقل الفيروس عن طريق نقل الدم والدم، ونقل الأعضاء، والعسيل الكلوي، والحقن الملوثة، والأدوات الجراحية غير المعقمة، وكذلك الذين سبق لهم الإصابة بالبلهارسيا أما الانتقال عن طريق المعاشرة الجنسية، والعدوى من الأم لأطفالها فهي نادرة الحدوث بنسبة ٥ ٪.

مستوى مناعة الجسم هو الذي يتحكم في نشاط الفيرس، وظهور المرض فقد ثبت أن أكثر من ٣٠٪ من الذين تعرضوا للعدوى والإصابة تمكن جسمهم من القضاء على الفيروس تمامًا بينما ٧٠٪ الباقين تظهر عليهم الأعراض و يحتاجون للعلاج.

يقوم الفيروس بالتغيير المستمر في تركيب النيكلوتيدات المكونة له وذلك بإحداث طفرات جينية، وسريعة وهذا التغيير المستمر، يؤدي لوجود أكثر من نوع من الفيروسات داخل جسم المريض الواحد، مما يؤدي لارتباك جهاز المناعة الضعيف مما يؤدي لاستمرار وجود الفيروسات عشرات السنين داخل الجسم، و هذا يؤدي إلى ارتفاع هائل في مستوى الأجسام المضادة في الدم.

يشخص الفيروس بالأعراض المرضية (إرهاق عام وضعف، وفقدان الشهية، وتكرار ذوبان الإسهال والإمساك والتي لا تستجيب للعلاج العادي، وقد تتطور إلى تليف الكبد وتورم البطن، واصفرار بياض العين، وتورم القدمين وتغيير لون الجلد والنزف المستمر من الأنف واللثة كما

يشخص بتحاليل وظائف الكبد (الإنزيمات) والصفراء والألبيومين في الدم والتحاليل لاكتشاف الفيروس نفسه بما يسمي PCR ومع كل هذا ينصح بعمل سونار على البطن.

يترتب على إهمال الفيروس ظهور أمراض أخرى مناعية تؤدي إلى التهابات في الكلى ونخاع العظام، وتنتهي بالتليف الكبدي، ووقد يتحول إلى أمراض خبيثة ٥٪ من الحالات.

التليف الكبدي ينتج عن فشل الكبد في أداء وظائفه، فتظهر دوالي المريء التي تسبب القيء الدموي ودوالي الصرة ودوالي حول الشرج (البواسير).

يؤدي الخلل في وظائف الكبد إلى نقص تكوين وإفراز الألبيومين (الزلال) في الدم فيؤدي ذلك إلى ارتشاح الماء في القدمين فتتورم. وكذلك البطن فيحدث الاستسقاء.

يؤدي الخلل في وظائف الكبد، إلى نقص تكوين وإفراز عوامل التجلط (البروثرومبين والفيبريبوجين) التي يصنعها الكبد بالاستعانة بفيتامين ك ....فيؤدي ذلك إلى نزيف اللثة، والأنف، وتحت الجلد ودوالي المريء، وقد تؤدي إلى حدوث قرح حادة في الجهاز الهضمي كله.

يحذر تماما مريض الكبد من الدخول في أية عملية جراحية، مادامت الإنزيمات مرتفعة في الدم وتركيز البروثرومبين أقل من ٧٠٪ وإلا حدثت الوفاة.

يؤدي نقص إفراز العصارة الصفراوية إلى كسل حركة الأمعاء والإمساك المزمن، ويؤدي بقاء المواد السامة في القولون فترة طويلة إلى وصولها إلى المخ مما يؤدي إلى غيبوبة كبدية، ولهذا يحذر جدا جدا من الإمساك، ولا بد من التبرز يوميًّا.

تضهر الأجسام المضادة للفيروس في الدم بعد الإصابة بشهر في ٥٠٪ من الناس، ولكنها تظهر واضحة إيجابيًّا في ٩٠٪ من المرضى بعد مرور ثلاثة أشهر من تاريخ العدوى، ويستمر التحليل ايجابيا لمدة طويلة جدًّا ما دام الفيروس داخل المريض.

وهذه الملاحظة خطيرة أن تحليل الأجسام المضادة للفيروس في الدم قد يظل إيجابيًّا لمدة خمس سنوات بعد شفاء المريض تمامًا وهنا لا بد من عمل تحليل PCR للبحث عن الفيروس نفسة في الدم وليس الأجسام المضادة وقد يحدث العكس يعني وجود الفيروس بتحليل PCR ولكن لا يوجد في الدم أجسام مضادة له، وهذا يعني أن الفيروس في فترة حضانة ولم يبدأ بمهاجمة الجهاز المناعي وبالتالي لم تتكون له أجسام مضادة ولهذا ينصح عمل PCR للفيروس كل ثلاثة شهور حتى بعد تمام الشفاء لاستبعاد حدوث تقلبات. هجوم الفيروس مع تكرار ظهوره في الدم واختفائه.

هذه الأشياء ممنوعة لمريض الكبد:

ممنوع الإكثار من البروتين واللحوم والدهون والسمن البلدي والمسبك (المسموح به ٥٠ جم يوميًّا سمك أو فراخ بدون جلد أوبيضة واحدة مسلوقة (ممنوع تعرض الزيت للنار).

ممنوع التوابل والشطة والمخللات والحوادق والجبن الرومي والقديمة - المسموح به الخبز البلدي والعسل الجبلي والبطاطس المسلوقة والسلطة الخضراء وشوربة الخضار العلاجية.

ممنوع الفراولة والمشمش والمانجو والشيكولاته والكولا والمياه الغازية كلها ما عدا ماء الشعير.

ممنوع الامساك أكثر من يوم تفاديًا لتراكم السموم في القولون التي تؤدي إلى الغيبوبة.

ممنوع القهوة والشاي المغلي والكحوليات - مسموح بالبلح والعنب وبرتقالة واحدة والرمان والتفاح والكمثري وموزة واحدة مع المضغ الجيد لضمان الهضم الجيد.

ممنوع الصيام لفترات طويلة (أكثر من خمسة ساعات).

ممنوع استعمال الأدوية الآتية – خافض الحرارة مثل الباراسيتامول لأنه يرفع إنزيمات الكبد والإسبرين وجميع الأدوية المسكنة للروماتيزم والصداع والألم مثل البروفين والفولتارين وغيرها (لأنها تزيد سيولة الدم).

ممنوع استخدام المضادات الحيوية كلها ومضادات الفطريات ومضادات الاكتئاب وأدوية الصرع وأدوية القرحة ومدرات البول مثل اللازكس أو الميديوريتك أو الكورتيزونات وحبوب منع الحمل والأدوية المنظمة لضربات القلب.

التفسير العلمي لعلاج فيروسات الكبد:

يأتي فشل الجهاز المناعي في الجسم في القضاء على الفيروس بسبب التغير المستمر في شكل الفيروس Genetic mutatia .. والذي يربك جهاز المناعة كما يختفي الفيروس لفترة طويلة داخل الخلايا الكبدية وغيرها .. ثم يظهر بشكل جديد .. ورغم أن الكبد يجدد خلاياه التالفة باستمرار Highly regeneration إلا أن تكاثر الفيروس قد يكون أسرع .. مما يؤدي إلى تدهور الكبد سريعًا .. وبالتالي تورم الجسم بالماء.

وعادة ما يكون الشخص المصاب بالفيروس الكبدي مصابًا بالبلهارسيا التي تدمر الكبد أصلًا .. أو مصابًا بمشكلات في جهاز المناعة بسبب فساد الطعام أو السهر أو قلة الحركة والكسل أو الأسراف في الأدوية التي تقضي على مكونات جهاز المناعة الداخلية.

والبرنامج المتكامل للعلاج .. يستبعد الطعام التقليدي .. ويستبعد الأدوية ويفرض على المريض احترام ساعات النوم بالليل .. والحركة بالنهار.. حتى يعود للجسم انسجامه .. وتعود لجهاز المناعة قوته التي تتناسب مع الحركة الهرمونية في الجسم والتي ميزها الله سبحانه بخاصية دورية circadian rhythm تفسد بتغيير نظام الجسم.

ولشرح طريقة علاج الكبد لا بد أن نعرف:

أولًا: الاتجاه العالمي لعلاج خلل الجينات:

حيث اعتبر العلماء أن أكثر من ٨٠٪ من الأمراض المعروفة ناتجة عن خلل أو عيب جيني في جينات المادة الوراثية DNA ، ولا يتحقق هذا العلاج إلا بتدخل طبي لعلاج الخلل في هذة الجينات – أي بإدخال جين أو أكثر لهذه الخلايا – ولكن وجد العلماء استحالة إدخال جين إلى كل خلية مصابة كما اضطروا إلى استخدام ناقل لهذا الجين ليضعه محل الجين في الخلايا المصابة بالفيروس أو السرطان.

وقد نجح العلماء فعلًا باستخدام الناقلات الجينية وهي من عائلة الفيروسات المكسية أي التي تشكل مادتها الوراثية من الحامض النووي RNA وليس DNA حيث خضعت هذة الفيرسات لتعديلات وراثية بحيث تصبح قادرة على إحداث المرض ولخطورة هذا الاتجاه فربما تكون هذه الفيروسات سببًا في استثارة الجهاز المناعي مما يؤدي إلى تدمير بعضها مع ما تحمله من جينات علاجية.

وقد يتسبب ذلك في إحداث أمراض غير معروفة – فالفيروسات زودها الله سبحانه بقدرة خارقة على التكاثر وتغيير الشكل وإنتاج سلالات جديدة.

ثانيًا: ولهذا اتجه العلماء إلى علاج أسرع باستخدام أسلحة الخلايا الدفاعية cytokines المتمثلة في الانترفيرونات والانترلوكينات Interferons and interleukins.

وهي مواد بروتينية لها القدرة على اصطياد الفيروسات، والخلايا الجسميه المصابة، أو المنحرفة، وهذا العلاج مشهور الآن وله تركيزات مختلفة – وقد جرب على آلاف المرضى وهو غالي الثمن جدًا – فربما وصل ثمن الحقن من الانترفيرون إلى حوالي ألفين من الجنيهات ويحتاج المريض بالفيروسات حقنة كل أسبوع لمدة سنة.

وفضلًا عن غلاء السعر الفاحش .. فإن الآثار الجانبية مدمرة، أهمها تدمير نخاع العظام تمامًا، ويصاب المريض الذي يعالج بالانترفيرون بنقص حاد في جميع خلايا الدم pan cy-topenia يظهر ذلك بعد أول حقنة، ولهذا وجب التفكير في إتجاه آخر للعلاج.

ثالثًا: اتجه العلماء إلى تحفيز الخلايا المناعية المساعدة CT helper لإنتاج أسلحتها (cytokines) أهمها ماده الانترلوكين Interleukins وخصوصا أنواع IL٢ IL٥ IL١٠ وكذلك تحفيز الخلايا المناعيه type١ لإنتاج محفزات خلويه أهمها الانترفيرون من الأنواع الثلاثه ألفا وبيتا وجاما وهذه الأسلحة (البروتينات) هي التي تنقض على الفيروسات والخلايا الشاذة بالجسم وأصبح هذا الاتجاه الآمن هو الأفضل لعلاج الفيروسات وأمراض المناعة الذاتية والسرطان.

Auto immune Diseases and cancer (حيث تقوم بعض الخلايا المناعيه في الجسم بمهاجمه أعضاء نفس الجسم محدثة تدميرًا بها مثل مرض السكر (مهاجمة خلايا البنكرياس) ومرض التصلب العصبي (MS).

والسرطان عبارة عن نمو شاذ للخلايا ونتج عن خلل موجود في الجينات المسؤلة، عن موت الخلايا فالسرطان خلل في الجينات لا بد من تصحيحه أو قتل الخلايا السرطانية ليس بالإشعاع والكيماويات والجراحة، وحدها ولكن بتحفيز الخلايا المناعية في الجسم لتؤدي دورها في التخلص من السرطان.

وهذا العلاج الذي نقدمه (سم النحل) يحتوي على بروتينات وأحماض أمينية محفزة للخلايا المناعية، لإنتاج أسلحتها من الإنترلوكين والإنترفيرون وهي التي تنقض على الفيروسات وهو رخيص وآمن ومتوفر بفضل الله، وإذا أضفنا إليه استخدام منتجات النحل نفسها (من العسل الطبي النقي وحبوب اللقاح وغذاء الملكات) فقد وفرنا للجسم حاجته من السكريات

البسيطة، والأحماض الأمينية الضروريه لبناء الخلايا، والفيتامينات، والأملاح المعدنية، وأيضًا على محفزات الخلايا المناعية.

حيث وجدنا تحسنًا ملحوظًا في خلايا الكبد، والكلى، والدم، ونخاع العظام، وغيرها عند استخدام جرعات صغيرة (من العسل وحبوب اللقاح وغذاء الملكات) مجرد ملعقة طعام ثلاث مرات يوميًا (يمكن إذابتها في نصف كوب ماء) لمده تتراوح من شهر إلى سته أشهر وكأن الله سبحانه ينبهنا إلى إنه بعد كل هذه التكاليف الباهظة في الأبحاث العلمية، والعلاجات الجينية... شفاؤكم فيما ذكرت (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) والمهم هو الابتعاد عن أسباب المرض.

***